النهار
الأثنين 2012-03-12 العدد 24674
27

"بدنا نعرف" موقع إلكتروني لشهادات عن الحرب
مشروع حوار للأجيال "كي لا تتكرّر أخطاء الماضي"

أكثر من 100 مقابلة أجراها تلامذة 12 مدرسة مع أشخاص في محيطهم عايشوا الحرب في لبنان وعانوا آثارها وانعكاساتها على حياتهم اليومية، باتت متوافرة على موقع "بدنا نعرف" الالكتروني (www.badnanaaref.org)، الذي أطلق رسمياً السبت بتعاون بين المركز الدولي للعدالة الانتقالية و"أمم" للتوثيق والأبحاث ووحدة الذاكرة في مركز دراسات العالم العربي المعاصر التابع لجامعة القديس يوسف، وهو جزء من مشروع نموذجي يموله الاتحاد الأوروبي والسفارة السويسرية.

الموقع من ثمار مشروع أوسع بعنوان "حول الأجيال حول يوميات الحرب اللبنانية"، يهدف الى توعية الشباب على الآثار السلبية للعنف السياسي على حياة المواطنين. وفي إطلاق الموقع السبت في "هنغار أمم" بمشاركة جمع ديبلوماسي وتربوي وديني، تحدثت منسقة برنامج لبنان في مركز العدالة كارمن أبو جودة، تلتها ممثلة بعثة الاتحاد الأوروبي ماريا سانشيز بتأكيد ان "تجاهل الماضي يؤدي الى ارتكاب الأخطاء نفسها في المستقبل"، معتبرة ان المشروع "خطوة جديدة في الاتجاه الصحيح".

وشدد القائم بالأعمال السويسري بوريس ريشار على ان "العدالة الانتقالية والعمل على الماضي من أولويات السياسة الخارجية السويسرية"، مبرزاً أهمية المشروع "في إتاحة التواصل بين أجيال عدة".

وتحدث جوزف يوسف باسم المدير العام للتربية، فشدد على ان "ذاكرة الحرب ضرورية لبناء المستقبل، ويجب ان تكون ذكراها للعبرة ولاستقاء الدروس".

وباسم الاساتذة المشرفين على تدريب التلامذة، رأت اولغا فرحات ان ميزة المشروع تكمن في "التركيز على الجانب الانساني من يوميات الحرب الاهلية، المتعلق بكل اللبنانيين بمختلف طوائفهم وانتماءاتهم، وهدفه حض أجيالنا على عدم الوقوع في شرك صراع داخلي جديد، وبناء انسان الغد، المتحرر من غرائزه والمتصالح مع ذاته ومجتمعه".

وشرح مدير جمعيّة "أمم للتوثيق والابحاث" لقمان سليم محتوى الموقع الالكتروني المتضمن "تاريخاً شفوياً من خلال شهادات صوتية لمواطنين عايشوا الحرب وتحملوا نتائجها ومآسيها". وقد انتدبت كل مدرسة عدداً من تلامذة الصف الأول ثانوي، وكلف التلامذة الـ 44 تسجيل شهادات صوتية مع عدد من أفراد عائلتهم ومن محيطهم. وأشار سليم الى ان "هذا التاريخ الشفوي بات أرشيفاً نادراً وثميناً سيتم وضعه في تصرف من يرغب في استعماله ومراجعته".

وأعد شريط وثائقي عن المشروع من اخراج كارول منصور عرضت مشاهد منه خلال حفل الافتتاح، وسيوضع في تصرف اساتذة المدارس لاستخدامه كأداة تعليمية وتربوية.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"